تصدر عن الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

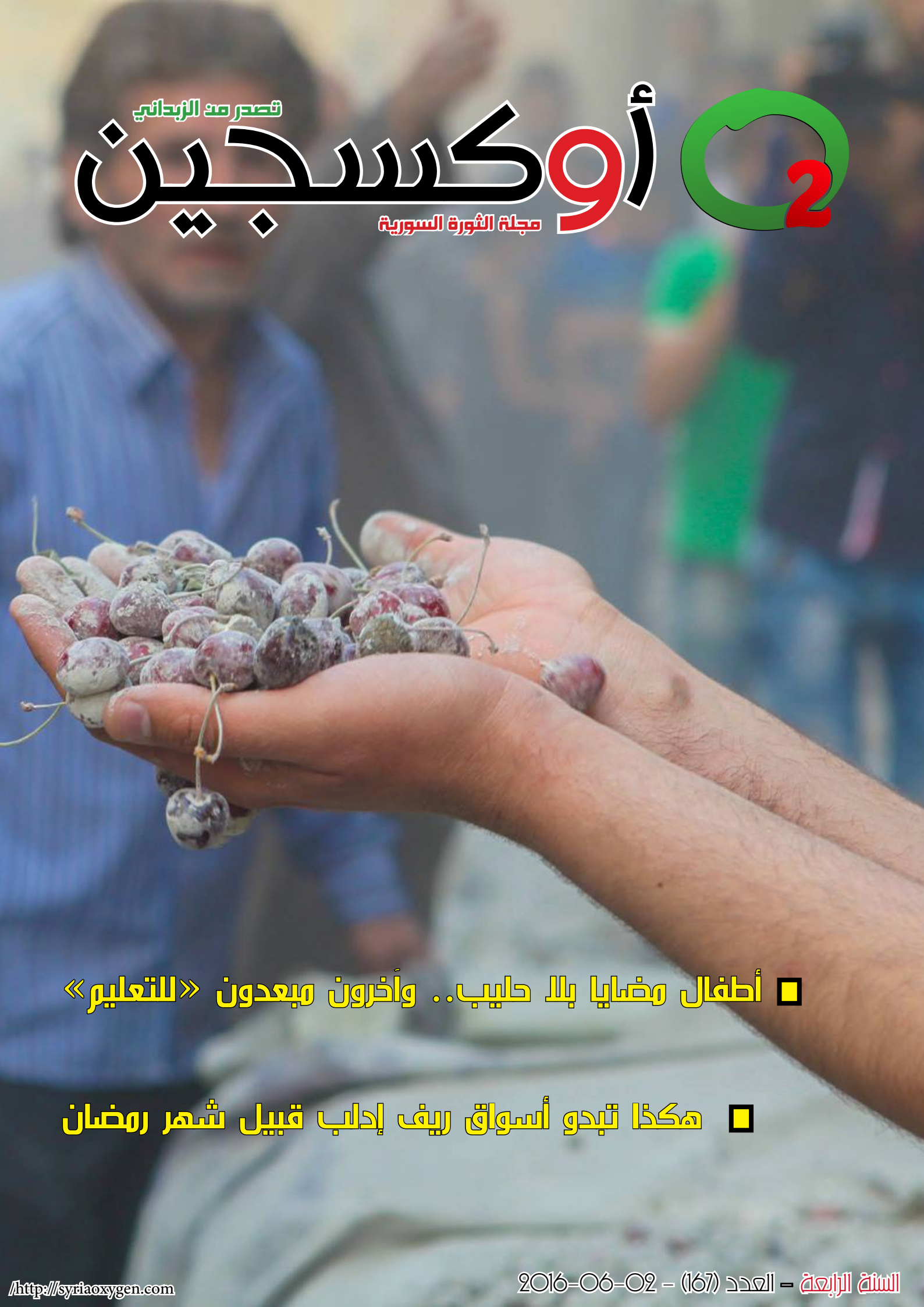

- أطفال مضايا بلا حليب.. وآخرون مبعدون «للتعليم»
- هكذا تبدو أسواق ريف إدلب قبيل شهر رمضان

السنة الرابعة – العدد (167) – 02-06-2016

/http://syriaoxygen.com

تقرؤون في هذا العدد من أوكسجين

4 أطفال مضايا بلا حليب.. وآخرون مبعدون «للتعليم»
نور أحمد | أوكسجين

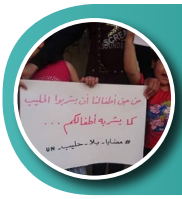

6 سجن خلف سجن
مازن كم الباز | أوكسجين

7 انخفاض مفاجئ بسعر الدولار.. والمركزي يسعى لخفضه وضبطه
بتول عبد الله | أوكسجين

8 هكذا تبدو أسواق ريف إدلب قبيل شهر رمضان
ريف العبي | أوكسجين

10 مؤسسة الدفاع المدني .. القبعات البيضاء
أوكسجين | الشبكة السورية

12 عرب ٤٨ وبشار الأسد: نظرة إسرائيلية متحيزة للأسد
ترجمة - محمود الحاسن

14 «مسرات» في ريف حماه تقدم المشاريع الصغيرة
سوسن تايسي | خاص أوكسجين

16 منظمات دولية « أكثر من ٧٠٠ مهاجر ماتوا في عرض البحر في الأيام الماضية»
وكالات - رويترز

18 سوريا: من ثورة شعب إلى فصائل مناطقية ورايات خاصة.. وين الغلط؟
عصام محمد دمشق

20 الأسد يلعب بالنار مع روسيا
طارف النعمان | خاص أوكسجين

22 المحامي الحقوقي «نبيل الحلبي» حراً
أوكسجين | وكالات

23 مضادات الفيروسات
نور أحمد | أوكسجين

يمكنكم المشاركة بكتاباتكم عبر الإميل التالي:
info@syriaoxygen.com

FaceBook
oxygen.zabadani.syria

Twitter
OxygenSy

ضغوطات كبيرة على وفد المعارضة لاستئناف جنيف

إفتتاحية العدد – هيئة التحرير

بدأت الطائرات الحربية الروسي تقصف على كافة أنحاء مدينة إدلب المحررة حيث استهدفت المشفى الوطني والمشافي الميدانية في المدينة وأوقت القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وسببت دمار كبير في المنازل والبنى التحتية وفي سياق متصل أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية عن معركة في شرق سورية بالتعاون مع الميليشات الكردية وقوات سورية الديمقراطية لتحرير المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة وكل هذا التصعيد يأتي للضغط على وفد الهيئة العليا للمفاوضات السورية المعارضة لاستئناف مفاوضات جنيف وقبول الشروط الأمريكية والروسية كما صرح العميد أسعد عوض الزعبي على حسابه في تويتر.

كما وقد انخفض الدعم العسكري واللوجستي للفصائل المعارضة في سورية في ظل الظروف الراهنة حيث تعاني أغلب المناطق المحررة من نقص المواد التموينية وارتفاع أسعارها ناهيك عن المناطق المحاصرة من قبل النظام السوري والميليشات التابعة له دون تحرك كبير لمنظمات الأمم المتحدة لإدخال المساعدات الإنسانية إليها

وقد أعلن المبعوث الدولي على سورية ستيفان ديمستورا أنه سيقوم بإبلاغ مجلس الأمن الدولي حول بدء جولة جديدة من مفاوضات جنيف رغم امتناع الهيئة العليا للمفاوضات عن متابعة الحوار في ظل الضغوطات الجارية في سورية وأضاف ديمستورا أن خيار الفيدرالية في سورية غير مدرج على قائمة مفاوضات جنيف متمسكاً في الحل السياسي الذي سينهي الصراع في سورية

تأتي هذه المماطلات والضغوطات من صالح النظام حيث يستقدم تعزيزات الى المناطق المحررة في جنوب دمشق وغربها والى ريف حماه الشمالي حيث بدء بقصف بلدة خان الشيح في ريف دمشق الجنوبي ويحاول اقتحام مدينة داريا التي بقيت صامدة على مدار الأربع سنوات الماضية رغم الحصار المطبق عليها من جميع الجهات ويعاني أهلها من نقص الغذاء والدواء.

أطفال مضايا بلا حليب.. وآخرون مبعدون «للتعليم»

نور أحمد | أوكسجين

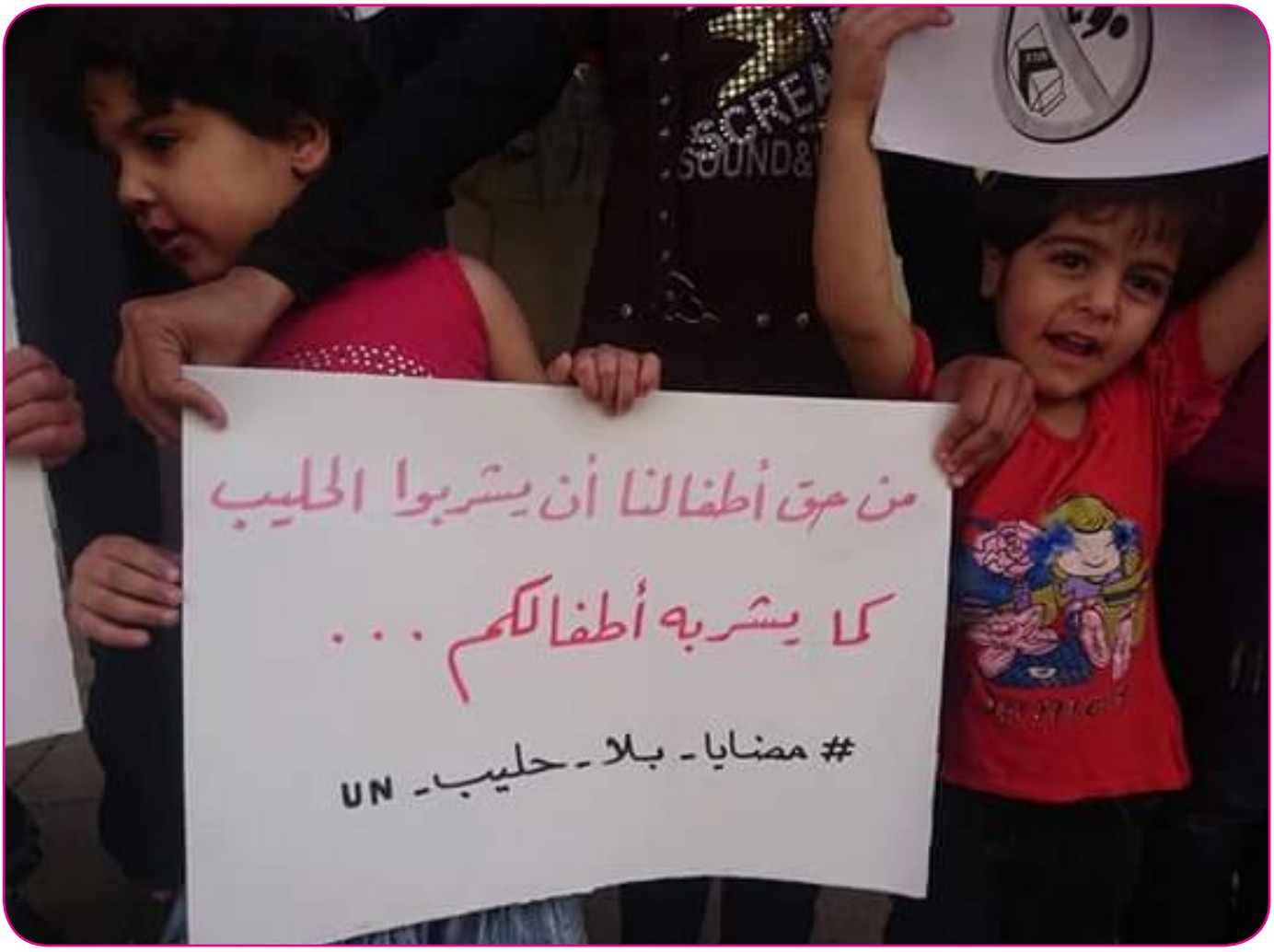

لايـزال النظـام يحكـم سـيطرته عـلى مضايـا في ريـف دمشـق الغـربي بالتعـاون مـع حـزب اللـه، يسـوّرها بالألغـام ويمنـع الطعـام والغـذاء والـدواء مـا أدى لانتشـار المـرض وموت ١٨١ شـخصاً بينهـم أطفـال أضناهـم الجـوع كان آخرهـم بالتوثيـق الطفلـة عـلا مـراد التـي ماتـت أمـام ذويهـا بسـبب سـوء التغذيـة، وفتكـت الألغـام بأجسـاد بعضهـم الآخـر.

مضايا بلا حليب!

اليـوم يزيـد الحصـار بأسـلوب جديـد وهـو منـع دخـول حليب الأطفـال الرضـع الى البلـدة المحـاصرة مـع السـلات الغذائيـة التـي أدخلتهـا الأمـم المتحـدة قبـل عـدة أشـهر.

ويبلـغ عـدد الأطفـال مـن هـم بحاجـة ماسـة للحليـب حـوالي الألـف رضيـع حسـب مـا أفـاد أحـد العامليـن في المجلـس المحـلي وذكـر أن السـلل الغذائيـة خلـت مـن حليـب الأطفـال وعنـد مناشـدة الأمـم أفادوهـم بـأن النظـام رفـض دخـول الحليـب وقـال أحـد أعضـاء فـرق الصليـب الأحمـر»لم نحصـل عـلى موافقـة لإدخـال حليـب الأطفـال».

شـهدت مضايـا عـصر يـوم الجمعـة المـاضي وقفـة احتجاجيـة دعـا اليهـا ناشـطون داخـل الحصـار لمناشـدة الأمـم المتحـدة ومنظـمات حقـوق الانسـان والمنظـمات الاغاثيـة لكـسر الحصـار والسـماح بدخـول حليـب الأطفـال الى مضايـا الواقعـة في ريـف دمشـق الغـربي والمحـاصرة منـذ ١١ شـهر مـن قبـل حـزب اللـه اللبنـاني.

جاءت الوقفة بعد وفاة الطفلة علا مراد جراء سوء التغذية ، ويذكر أهل الطفلة أنهم ناشدوا الصليب والهلال الأحمر بإخراجها بعد ازدياد حالتها سوء وبثّ ناشطون مقاطع فيديو للطفلة والطبيب المعالج لها يشرح حالتها علّه يسمع صوت ألمها، دون جدوى وتوفيت الطفلة بعد يومين.

وأطلق ناشطون من مضايا والزبداني هاشتاغ #مضايا_بلا_حليب مع صورة صفراء رسم عليها طفل رضيع وعلبة حليب عليها اشارة «منع» ، للإشارة الى فقدان حليب الأطفال وأن الرضع يتضورون جوعاً داخل الحصار.

يقول الناشط أمجد أحد منظمي الوقفة الاحتجاجية «جاءت الوقفة لمطالبة الامم بإدخال مادة الحليب الى أطفال المدينة المحاصرين وللمطالبة بإدخال المواد الاغاثية المنصوص عليها بالهرم الغذائي التابع للأمم المتحدة حيث تعيش البلدة منذ اربع أشهر بعد حصار الموت الذي حصد حياة عشرات الشهداء على مادة البقوليات فقط مما تسبب بانتشار أمراض عدة بين السكان» وأضاف الدكتور محمد يوسف مدير المركز الطبي في مضايا «جاءت الوقفة اليوم للمطالبة بحليب الاطفال الذي غاب عن اطفال البلدة منذ اكثر من ٤ اشهر حيث ظهرت في البلدة اعراض نقص كالسيوم وهشاشة بالعظام لدى الاطفال بالاضافة لحالات وقف نمو وعدم نمو الاسنان عند الرضع»

طلاب البكالوريا خارج الحصار!

في حين عمدت قوات النظام بالتعاون مع لجان المصالحة (وسطاء بين المحاصرين والنظام) في مضايا لإخراج طلاب الثالث الثانوي متجهين الى بلدة الروضة في جنوب غرب البلدة محاذية لبحيرة نبع بردى وهي بلدة صغيرة واقعة تحت سيطرة النظام ولجان الدفاع الوطني وحزب الله .

وبلغ عدد الطلاب حسب ما أفاد به مراسل أوكسجين من داخل مضايا أن العدد الكامل ٤٠ طالب وطالبة من أبناء مضايا والزبداني والعائلات النازحة إليها تم اجلاءهم باتجاه الروضة مع بعض المعلمين وسيبقون طيلة الامتحان خارج الحصار.

ويذكر أنها المرة الثانية التي يتم فيها اخراج الطلاب فسبقها بداية أيار الماضي اخراج طلاب التاسع «شهادة التعليم الأساسي» ويقدر عددهم بسبعين طالب.

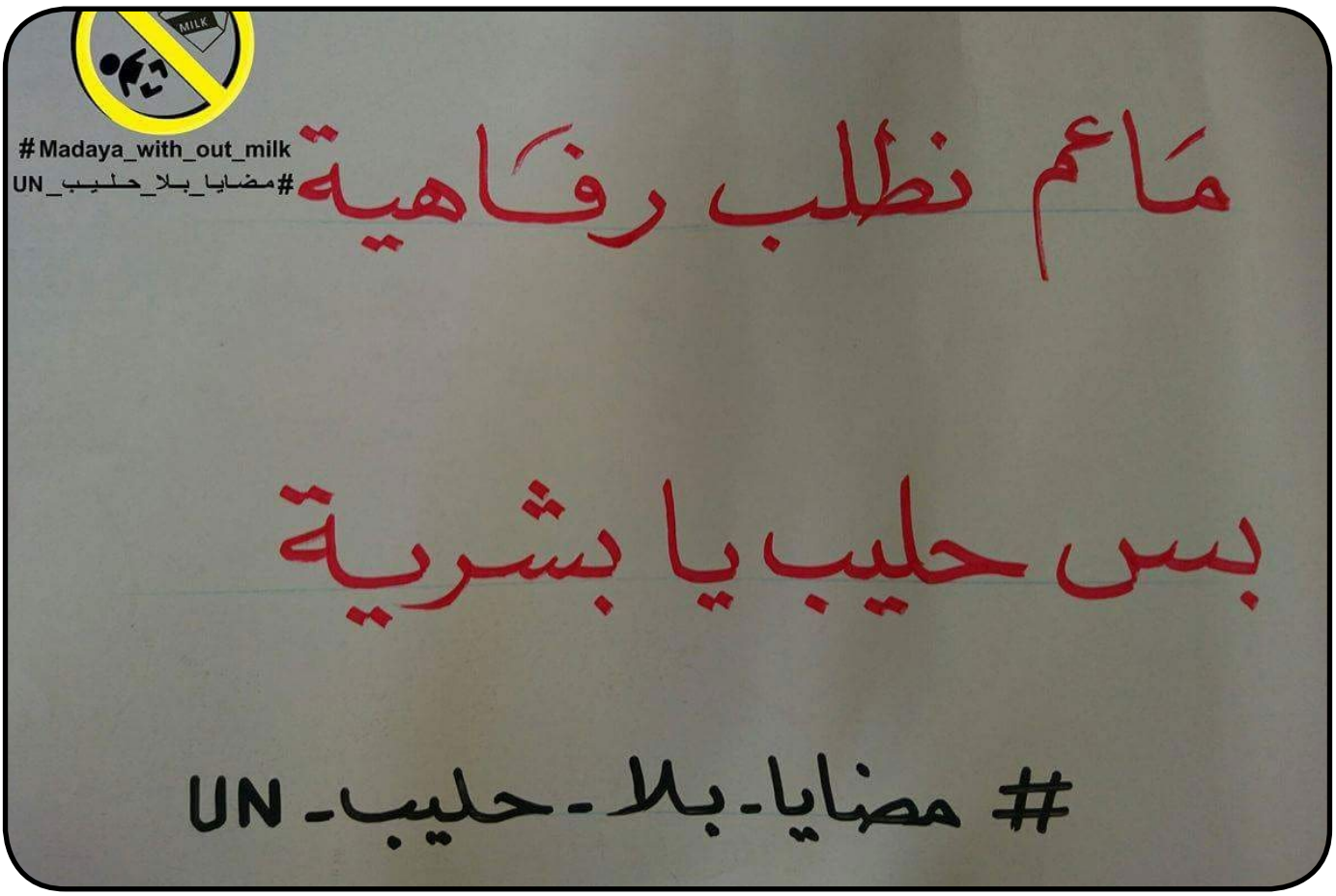

سجن خلف سجن

مازن كم الباز | أوكسجين

أعرف مجموعة من البشر كانت تعيش داخل سجن, ولدت هناك لم تعرف إلا السجن منزلاً أو عالما .. و كما هو الحال مع كل المسجونين؛ كره هؤلاء البشر سجنهم و سجانيهم ضجروا وملوا, و فجأة انتبهوا إلى تفاهة سجنهم و تفاهة حياتهم الغبية بين قضبانه , فقام بعضهم»بثورة» ضد سجانيهم.

فضربهم السجان و جلادوه و حراسهم حتى أدموا وجوههم .. صمد بعض أصدقائي وبعضهم تراجع , بعضهم الآخر بدأ يتصرف تماماً كالسجان , يبدو أنه عين نفسه سجاناً جديداً على الآخرين.

كان أصدقائي مترددين غير واثقين و خائفين أحيانا لأن الثورة حالة غير عادية , شيء لم يعرفوه أو يجربوه من قبل, أصبح بعضهم يتمنى أن يعود إلى الروتين الذي طالما اعتاده و مارسه في ذلك السجن , خاصة أن هناك من يقول لهم أن هذا السجن هو كل العالم , و أنه لا توجد أية حياة ممكنة خارجه وخارج أسواره, و أن أقصى ما يمكنهم أن يحصلوا عليه هو سجن جديد , أنظف قليلا , بنوافذ أكبر و سجانين لا يضربون بنفس الوحشية, و ربما طعام أفضل , أو حفلات سمر كل ليلة جمعة, الخ ...

لا يوجد السجن فقط خارجاً , أصبح يعيش أيضا داخل عقولهم و أرواحهم .. خيالهم نفسه أصبح مريضا بالسجن, حبيس تلك القضبان و الأسوار .. يبدو تحطيم الأسوار عملاً جباراً و خطيراً في نفس الوقت؛ أكثر بكثير مما افترضنا .. لا أحد يعرف بالضبط ماذا يوجد وراء تلك الأسوار, كيف سنعيش هناك؟ كيف يمكن أن نعيش دون حراس؟ دون من يأمر و ينهى, و يعطي الأوامر؟! ماذا سنفعل؟ كيف ؟ و لماذا ؟ فيبدو السجن فجأة مكاناً أليفا , و الحراس و كأنهم أصدقاء قدامى أفكر بهم و بنفسي, بسجننا الكبير, بأسواره التي ما أن تهدمها حتى تكتشف وراءها أسوارا جديدة تخفي وراءها فقط المزيد من الأسوار, مثل لعبة الأطفال الروسية ، دمية داخل دمية داخل دمية, فجأة يقطع حبل أفكاري صوت أحد الحراس الذي يخترق صمت الليل, حاملا يندقيته المألوفة على ظهره, صارخا بنفس القرف المألوف, اخرسوا!!!

انخفاض مفاجئ بسعر الدولار.. والمركزي يسعى لخفضه وضبطه

بتول عبد الله| أوكسجين

شهد الدولار في سوريا هبوطاً بسعر صرفه أمام الليرة السورية، حيث أغلقت دمشق أسواقها الثلاثاء ٢٠١٦/٥/٣١ بسعر مبيع ٤١٠ ليرة لكل دولار وشراء ٤٠٠ليرة. بعد أن وصل سعر صرف الدولار خلال الأسبوع الفائت ل ٦٥٠ ليرة مبيع.

تراجع سعر صرف الدولار الأمريكي اليوم الثلاثاء، بشكل مفاجئ أمام الليرة السورية في أسواق مدن محافظة الحسكة ليصل إلى نحو ٤٣٠ ليرة سورية.

وبلغ سعر صرف الدولار في القامشلي والمالكية ديرك والحسكة ورأس العين وغيرها من المدن ٤٣٠ ليرة في أكبر انخفاض لسعر الدولار خلال الأيام القليلة الماضية إذ كان قد وصل لأكثر من ٦٥٠ ليرة خلال الأسبوعين الماضيين.

انخفاض سعر الدولار لم يقتصر على المناطق الخارجة عن سيطرة النظام فقط، بل شمل المناطق الواقعة تحت سيطرته أيضاً، إذ انخفض سعر صرف الدولار في العاصمة السورية دمشق إلى ٤١٠ مقابل الليرة السورية، أما الليرة التركية فسجلت انخفاضاً أمام الليرة بنحو ١٤٥ ليرة، بينما انخفض سعر غرام الذهب عيار ٢١ إلى ١٨ ألف ليرة سورية.

ويرى محللون اقتصاديون أن النظام يتحكم في صرف العملات أمام الليرة السورية ليخفض سعرها في الوقت الحالي قبل أن يعود لرفعها مجدداً بعد فترة ليكسب ربحاً اقتصادياً وذلك تزامناً مع تسويق الحصاد الزراعي في سوريا بشكل عام. ليسند بذلك اقتصاده الهش الذي شارف على الانهيار.

بينما علق رواد مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات متباينة فمنهم من تمنى أن يبقى الدولار بهبوطه علّ الأسعار تصبح منخفضة وعلق»ان شالله بحافظ على هبوطه ويرجع متل ماكان ..خلي الناس تشبع اللقمة»

بينما رأى آخر أنها لعبة من التجار فكتب «عندما ارتفع الدولار ووصل الى ٦٥٠ ليرة سورية باع قسم كبير من التجار الدولار لديهم بهذا السعر ..حتى تم ضخ القطع الأجنبية بالسوق ..ثم أعلن المركزي عن هبوط الدولار ..فتهافتوا لشرائه»

والبعض في الداخل تحسر على الوضع الذي وصل اليه الدولار وتوقع عودته للارتفاع حتى يتخطى الألف ليرة متهماً التجار باللعب والتحايل من المركزي.

وكتب أحدهم «الدولة عم تلم الدولار هلأ من السوق بسعر ٤٠٠ وبعد شهر استنو راح ترجع تبيعو ب ٧٠٠» وهذه اللعبة تتكرر كل عام.

ترافق ذلك مع إعلان مصرف سورية المركزي مجدداً يوم أمس عن خفض سعر التدخل في سوق القطع الأجنبي إلى مستوى ٥٤٥ ليرة سورية مقابل الدولار الواحد.

ولفت المركزي في بيانه إلى أنه خفض سعر صرف تسليم الحوالات الشخصية إلى مستوى ٥٥٠ ليرة للدولار وسعر صرف تمويل المستوردات إلى مستوى ٥٤٥ ليرة للدولار

وبيّن مصرف سورية المركزي في بيان وصل إلى «الوطن» نسخة منه أن مصرف سورية المركزي يحدد سعر صرف تسليم الحوالات الشخصية الواردة من الخارج عند حدود ٥٥٠ ل. س للدولار بهدف دعم القدرة الشرائية لذوي الدخل المحدود.

مبيناً أنه زاد من حجم تدخله في سوق القطع الأجنبي عبر خطة التدخل التي بدأها مصرف سورية المركزي منذ تاريخ ٢٠١٦/٠٥/١١؛ وذلك قبيل قدوم شهر رمضان المبارك في خطوة منه لزيادة المعروض من القطع الأجنبي وتلبية متطلبات السوق التجارية وغير التجارية بأسعار صرف مدعومة بغرض انعكاس هذا الدعم على أسعار السلع والخدمات وتحسين القدرة الشرائية للمواطن.

هكذا تبدو أسواق ريف إدلب قبيل شهر رمضان

رزق العبي | اوكسجين

يجهز أهالي ريف إدلب لاستقبال الرمضان السادس وهم تحت وطأة الحرب, وزاد عليها الحالة الإقتصادية السيئة, وتدهور الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي الذي بات يتحكم في كافة مفاصل الحياة.

وبدأت الأسعار تلتهب في ظل ركود يسبق دخول الشهر الفضيل, مع ارتفاع مخيف لكافة الأسعار, وأهمها السلع الاستهلاكية.

وعلى غير المعتاد لا تبدو خطة «أبو أنس» في التسوق قبل دخول الشهر ناجحةً هذا العام, إذ تشهد الأسواق ارتفاعاً قبل بدء شهر الصوم, يقول: «بحكم الجغرافيا نحن نسكن في منطقة محررة, وهنالك الكثير من السلع نضطر لاستجلابها من مناطق خاضعة لسيطرة النظام, مما يزيد في ارتفاع أسعارها في أي وقت, فكيف لا ترتفع في رمضان, وهو بطبيعة الحال شهر يستغله التجار لرفع أسعار السلع التي يبيعونها, اشتريتُ الأرز, وبعض الحاجيات التي يمكن أن أضعها في المطبخ ولا تتعرض للتلف, وذلك خوفاً من الارتفاع المفاجئ خلال شهر رمضان, ولكن أسعارها مرتفعة قبل رمضان».

ويرى الكثير من الناس في شهر رمضان فرصة للجشعين، وهذا ما يقوله «خليل» وهو أب لخمسة أولاد, «إن أزمة الثقة بين مستهلك والبائع جعلته يتحكم بأسعار السلع دون أية رحمة، نظراً لغياب الرقيب الفعلي الذي يضبط الأسعار. ويقول أيضاً: «لا يوجد في إدلب كلها سلطة تحاسب أو تراقب الأسعار, كهيئة تدافع عن المستهلك, وتضبط الأسعار, الأمر الذي دفع الكثيرين لرفع أسعار السلع. يجب أن تقوم جهات فاعلة بضبط الأسعار ومحاسبة المخالفين أشد حساب، لأننا كمواطنين ندفع الثمن في أية مرحلة، ومحاربة الناس في لقمة العيش مسألة لا تحتمل».

الدولار يُقلق حياة الأهالي:

ما أن تسأل البائع عن سلعة معينة حتى يضع يده على الآلة الحاسبة ويبدأ بتقريش الدولار أمام الليرة السورية, ومن ثم وبكل برود يعطيك السعر, يقول «أبو أحمد» وهو صاحب مجمع لبيع المواد الغذائية: «نضطر للبيع حسب ارتفاع الدولار أو انخفاضه نظراً لكوننا نتسوق بضاعتنا بالدولار, ومسألة ارتفاع الأسعار في رمضان مسألة قائمة منذ سنوات عدة, لكن لهذا العام ظروفه كون المواطن فعلاً مُنهك تماماً بفعل استمرار الحرب القائمة منذ سنوات».

ورداً على سؤالنا حول اختلاف الأسعار من مكان لآخر يقول «أبو أحمد»: «قمتُ ومجموعة من أصحاب المحال التجارية باعتماد لائحة أسعار موحدة إلا أن البعض لم يلتزم بها, والكل يعزو السبب للارتفاع المفاجئ للدولار أمام الليرة, وهو موضوع للأسف يحصل, ويدفع الناس الثمن في كل ارتفاع».

دعوات مقاطعة!

أدى تأزم الوضع المعيشي في عموم البلاد مع حلول شهر رمضان المبارك، وتدهور قيمة الليرة السورية إلى مستوى غير مسبوق، إلى ارتفاع جديد في الأسعار، لا سيما المواد الغذائية، وارتفعت بعض الأصوات بين المواطنين تدعو لمقاطعة أسواق المواد الغذائية وخاصة اللحوم والألبان والبيض احتجاجاً على ارتفاع الأسعار بشكل غير معقول، إلا أن أصحاب المحال قللوا من أهمية تلك الدعوات، لعدم توافر مواد بديلة بأسعار أرخص، مثل الحبوب والبقوليات.

وفي جولة لـ «أوكسجين» على الأسواق قبيل شهر رمضان، لوحظ إقبال كبير من الناس على شراء المتوافر من المواد الغذائية خشية تواصل ارتفاع الأسعار في الأيام المقبلة، خصوصاً وأن سوق الصرافة تجمدت, وتجمدت معها حركة شراء وبيع السلع المستوردة عموماً.

للتجار جشع لا ينكره الناس

يرى «مصطفى القدح»، وهو مواطن من «كفرنبل», أن ارتفاع أسعار الخضروات الأساسية واللحوم مع بداية الشهر الكريم يزيد العبء على المواطن الفقير، مضيفاً أن الجميع يتلاعبون بالمواطن الفقير, بسبب غياب الرقابة وعدم تسعير المواد الغذائية منعاً لعمليات التلاعب من قبل ضعاف النفوس، إضافة لغياب الرقابة، فضلاً عن جشع التجار وسعيهم للحصول على إرباح إضافية، مستغلين حاجة المواطن إلى المواد الغذائية في ذلك الشهر.

وتابع «مصطفى» : «الظروف التي تمر بها البلد في الوقت الحالي أثرت على أسعار السلع في رمضان وغيره, مؤكداً أن وجبة الإفطار اليومي في رمضان لأسرة الفقيرة يكلفها في أقل الحدود ٣٥٠٠ ل س».

من جهتها، أكدت «فاطمة أحمد»، وهي ربة منزل، أن شهر رمضان يجتمع فيه الجميع على طاولة واحدة لتناول طعام الإفطار، ويتطلب كميات أكبر من المواد الغذائية، وتكثر فيه الحلويات وما شابه لتعويض السكريات التي فقدها الجسم أثناء فترة الصيام، خاصة أن شهر رمضان يتزامن مع فصل الصيف الذي ترتفع فيه الحرارة.

حيث قالت: «تكمن المشكلة في ارتفاع الأسعار التي لا تقدر عليها الأسر البسيطة، خاصة في الشهر الكريم بسبب جشع التجار، ويجب أن تكون هناك رقابة مشددة من قبل المختصين بشكل عام لمراقبة الأسعار».

مؤسسة الدفاع المدني.. القبعات البيضاء

أوكسجين | الشبكة السورية لحقوق الإنسان

تسبب إشراك النظام السوري للأسلحة الثقيلة التابعة للجيش السوري كالدبابات والمدفعية منذ ٢٠١١ واستخدام سلاح الطيران والصواريخ الحربية منذ مطلع ٢٠١٢ تأخر عمليات إزالة الأنقاض، كما سجلنا مئات حالات الوفاة الأخرى بسبب تأخر إسعاف الجرحى، في ظل تلك الظروف كان لابد من ولادة منظمة تعنى بعمليات الدفاع المدني، وقد توسعت لتشمل محافظة حلب . تأسست منظمة الدفاع المدني في آذار ٢٠١٣ وبدأت ممارسة عملها لتلبية الاحتياجات والخدمات السريعة في مختلف المحافظات السورية وتضم متطوعين مدنيين تشمل خدمات الدفاع المدني السوري عمليات الإسعاف والإنقاذ وإخماد الحرائق وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض وإجلاء الجرحى وإزالة الأنقاض والركام وتوصيل المياه وإصلاح شبكات الكهرباء المتضررة من القصف بالإضافة بالإضافة لعمل النساء ضمن الفرق بمداواة الجرحى ومتابعة أضاعهم والعناية بالأطفال والسيدات الحوامل.

تحديات ومصاعب:

تعرضت فرق الدفاع المدني للاستهداف المباشر وقضى ١١٩ شخصاً من كوادرها حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الانسان.

لايشعر أحد من عناصر الدفاع المدني أو غيرهم من العاملين في الشأن الإغاثي في سوريا بأي شعور بالأمن على حياتهم، وهو أهم أبرز الأخطار، وذلك في ظل الاستهتار الكامل بالقانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، وذلك بشكل خاص من قبل سلاح الطيران السوري.

أخبرنا العديد من عناصر الدفاع المدني في سوريا عن صعوبات لوجستية تتعلق بشكل رئيس بالنقص الكبير في عدد الآليات والمعدات وأن هناك عجزاً في إصلاح الأعطال ، نظرا لعدم وجود قطع غيار وورشات عمل متخصصة، إضافة إلى ندرة الكادر المتدرب في المناطق المحاصرة كالغوطة الشرقية وداريا ودير الزور.

تحدثت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع السيد حازم وهو أحد عناصر الدفاع المدني في مدينة سراقب بإدلب، وأفادنا عن أبرز الصعوبات التي تواجه فرق الدفاع المدني:

«نتواصل فيما بيننا عن طريق القبضات اللاسلكية، إنها الطريقة الوحيدة في ظل نقص الإمكانيات المتوفرة، ونقص المعدات وقلة تعدادها، وعدم القدرة على إصلاحها عند تعرضها للأعطال، والكلفة التشغيلية الكبيرة والغير متناسبة

صعوبات نواجهها في ظل قصف لا يتوقف».

وتولي الشبكة السورية لحقوق الإنسان أهمية خاصة لاستهداف المراكز الحيوية والكوادر الطبية وعناصر الدفاع المدني، وتصدر تقارير دورية من الانتهاكات التي تعرض لها الدفاع المدني السوري منذ تأسيسه في آذار٢٠١٣

ووثقت الشبكة مقتل عناصراً من الدفاع المدني، معظمهم على يد قوات النظام السوري وحلفائه، يتوزعون حسب الجهات

القاتلة التي ارتكبت الانتهاكات:

* مقتل ٩٩ عنصراً على يد القوات الحكومية
* مقتل ٣ عناصر على يد القوات الروسية.
* مقتل ٤ من الكوادر على يد جهات لم نتمكن من تحديد هويتها في قرية مسقان بريف حلب.

الاعتقال والاختفاء القسري:

١٦حالة اعتقال لعناصر من الدفاع المدني، يتوزعون بحسب الجهة المسؤولة عن الاعتقال

الاعتداء على مراكز الدفاع المدني:

وثقت الشبكة السورية ٦٦ اعتداءاً على مراكز الدفاع المدني منذ تأسيسه حتى ٢١٦/٦/٣٠

الاستنتاجات والتوصيات:

تعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة أو الغير متناسبة، هجمات غير مشروعة، وإن اعتداء القوات الحكومية والروسية على مقرات وآليات الدفاع المدني لهو استخفاف صارخ بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني، ويشكل جرائم حرب حسب أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة .

إن الهجمات الواردة في التقرير والتي قام بها النظام السوري وحلفاؤه تعتبر بمثابة انتهاك للقانون الإنساني الدولي العرفي، ذلك أن القذائف قد أطلقت على مناطق مأهولة بالسكان ولم تجه لهدف عسكري محدد.

كما أن عمليات الاعتقال التعسفي والخطف التي قامت بها التنظيمات الإسلامية المتشددة، وبعض فصائل المعارضة المسلحة تعتبر مخالفة صريحة للقانون الدولي لحقوق الإنسان

عرب ٤٨ وبشار الأسد: نظرة إسرائيلية متحيزة للأسد

صحيفة: جورساليم

ترجمة – محمود الحاسي

التجربة العراقية في «الديمقراطية» تشير إلى مستقبل سوريا المحتمل: بلد موحد مقسم إلى قبائل ومناطق على أساس رؤى طائفية دينية، كل ذلك باسم الديمقراطية.

عندما ننظر إلى سوريا، لا نرى صراعاً بين نظام وثوار، كما غالباً ما يطلق على صراع. في البداية، منذ سنوات مضت، ظهرت وكأنها ثورة أخرى مثل الذي حدثت في مصر وتونس، ولكن الآن الصراع في سوريا أكثر تعقيداً بكثير. ويوجد عدة أسباب لذلك. حيث حولت القوى الأجنبية الوضع من ثورة شعبية إلى ساحة دولية. والأمر الآن أكثر من استبدال نظام بآخر- فقد أصبحت مسألة وجود.

هل ستبقى سوريا كدولة أم ستختفي؟

التجربة العراقية في «الديمقراطية» تشير إلى مستقبل سوريا المحتمل: بلد موحد مقسم إلى قبائل ومناطق على أساس رؤى طائفية دينية، كل ذلك باسم الديمقراطية.

والأكثر إشكالية هو حقيقة أن من يدعم الثورات بالمال والسلاح هم الأنظمة المعادية للديمقراطية مثل قطر والمملكة العربية السعودية؛ وذلك علامة مؤكدة بأن التدخل الوحشي في سوريا ليس له هدف نبيل على الإطلاق. تزويد المتطرفين بموارد غير محدودة لمحاربة النظام العلماني الوحيد المتبقي في الشرق الأوسط في سبيل الله والديمقراطية هو نكتة، ونكتة قذرة أيضاً.

يوجد ثلاث وجهات نظر سائدة بين العرب الفلسطينيين في إسرائيل بخصوص سوريا (يعتبر معظم المواطنون العرب في إسرائيل أنفسهم فلسطينيين). يدعم قسم التمرد، ويدعم قسم آخر الرئيس السوري بشار الأسد، والقسم الثالث غير متأكد أي طرف أسوأ من الآخر. يدعون أنهم يكونون «مع الشعب السوري،» ما الذي يعنيه هذا؟ تتهم المجموعة الأولى مؤيدي الأسد بأنهم الفاشيين الذين يؤيدون جرائم الحرب ضد المدنيين. في المقابل، أنصار الأسد يتهمونهم بالعنصرية وخيانة القومية العربية، وبأنهم يرغبون باستبدال القومية العربية بالقومية الإسلامية، وبشكل خاص القومية الدينية السنية. وتتهم المجموعتان المجموعة الثالثة التي تؤيد «الشعب» بالسذاجة.

عندما أصبح «حلب تحترق» موضوعاً، أصبح كنوع لمنطقة حرب افتراضية على وسائل الإعلام الاجتماعية. هل هي دعاية قطرية رخيصة أم وصفاً ينطبق على ما يحدث في حلب؟ هناك اتهامات صعب جداً من جميع الأطراف، ويبدو أنه موضوع اللحظة الساخن. يبدو الأمر كما لو أن رأيك على ذلك يحدد ميولك، و يحدد ك ككل مثل تغيير صورة ملفك الشخصي للون الأحمر والهاشتاغ، على الرغم من أن

رأيك لن يؤثر على الوضع في سوريا على الإطلاق. بالنظر إلى ألوان الطيف السياسي، لدى مختلف الأطراف أيضاً وجهات نظر مختلفة فيما يخص سوريا. تسير الأمور تقريباً هكذا: التجمع الوطني الديمقراطي (Balad) موالي لقطر، هذا يعني أنه يدعم الثورة ضد الأسد. والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (Hadash) موالية لروسيا، هذا يعني أنها تدعم الأسد، في حين تعتبر الأحزاب الإسلامية موالية للدولة الإسلامية (داعش).

دافع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (Hadash) واضح تماماً: ثمن تحول سوريا إلى دولة ديمقراطية مرتفع جداً، وتقسيم سوريا غير وارد. دعم الأسد يعني دعم القومية والاشتراكية العربية ضد النظام الإسلامي الموالي للولايات المتحدة. وهي تدرك أن إقامة الديمقراطية في سوريا في الوقت الراهن غير وارد، وإنه ليس سوى مبرر رخيص من الغرب وحلفائه العرب. الأجندة الحقيقية للغرب وحلفائه مجرد فرق تسد. وسيفضي تدمير سوريا إلى ضربة قوية لإيران وحزب الله، اللذين تنظر إليهما المملكة العربية السعودية وقطر على أنهما هدف سامي. كما أنه سيشكل ضربة لروسيا ونفوذها ا لا قتصا د ي والسياسي في

ا لمنطقة ، وذلك هو هدف الأمريكان الرئيسي.

الدعم الإسلامي للتمرد واضح أيضاً: الرغبة في رؤية دولة الشريعة الإسلامية. حيث كان سقوط الإخوان المسلمين في مصر قاسً (ضربة موجعة). وهم حالياً يأملون أن تنجح سوريا فيما فشلت فيه مصر. ووجهة نظرهم أن الهدف الواحد والوحيد هو إحياء أسطورة الإمبراطورية الإسلامية التاريخية العظيمة، مع التطلع إلى تركيا باعتبارها المرشح المثالي لقيادة مثل هذه الإمبراطورية.

الوضع الأكثر إثارة للاهتمام هنا هو وضع Balad (التجمع الوطني الديمقراطي). فموقف التجمع غير واضح لأي شخص. من ناحية، يدعي بأنه يدعم الانتفاضة، وذلك باعتباره داعماً حقيقياً للشعب الذي يرغب في الحرية والديمقراطية. ومن ناحية أخرى علاقته الوطيدة مع قطر - مع الدكتاتورية - يجعل الأمر برمته موضع تناقض. فلو درسنا تاريخ هذا التجمع، يمكننا بشكل خاص التقاط مفتاح الإجابة. فالزعيم السابق لتجمع Balad هو عزمي بشارة الذي كان مقرباً جداً من نظام الأسد، وتضمن هذا القرب زيارات علنية إلى سوريا، ودعم علني لسوريا بوصفها «حامية القومية العربية»، وتصوير سوريا بوصفها أكبر داعم للنضال الفلسطيني. لذلك، السؤال هو: لما تغير الأمر؟ تجمع Balad نفسه شرح أنه أيد الأسد عندما كان الشعب السوري يؤيده، والتجمع حريص على الإرادة الحرة للشعب. وأولئك الذين يعارضون هذا الرأي يقولون: في الحقيقة، عزمي بشارة مقيم في قطر ويعمل لمصلحة قطر ويدعم حزبه بالمال القطري. الولاء لعائدات النفط في نهاية المطاف.

قد تؤدي الحرب الباردة بين hadash وBalad فيما يخص القضية السورية إلى تفكك القائمة المشتركة التي توحد عدة أحزاب سياسية أغلبها من العرب. وقد ظهرت الاتهامات المتبادلة على المستوى الشخصي على الفيسبوك، فهاجم كل جانب الأعضاء الرئيسيين في الجانب الآخر باتهامات الخيانة. وقد تحول الموضوع إلى نقاش قبيح وشخصي للغاية. فهل ستلتقط «القائمة المشتركة» هذا؟ فقط الزمن كفيل بالجواب. من البداية لم يكن سهلاً تأسيس الحزب العربي بسبب خلافات إيديولوجية خطيرة. الآن تبدو تلك التصدعات آخذة في الاتساع.

«مسرات» في ريف حماه تقدم المشاريع الصغيرة

سوسن نابلسي | خاص أوكسجين

تعد منظمة مسرات من المنظمات الفاعلة على الأرض في ريف حماه وهي مؤسسة مجتمع مدني تعمل على المساهمة الفاعلة في العملية التنموية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في سورية وذلك من خلال إقامة مشاريع تنهض بالطبقة المهّمشة لتتجاوز حالات الفقر المادي والاجتماعي والعلمي والفكري في المجتمع. فتقدم الى جانب السلات الغذائية وبعض الاحتياجات تقدم مشاريعاً صغيرة تعود بربح بسيط على العائلات المستفادة وهي العائلات التي فقدت المعيل اما بالموت أو بإعاقة تثنيه عن العمل.

فقدت بعض نساء ريف حماه المعيل الذي كان يمد الأسرة بمتطلبات الحياة الضرورية تضطر الأم لحمل مسؤولية الأسرة وحدها مع مساعدات صغيرة من أهل الخير ومع ارتفاع وغلاء المعيشة وانخفاض قيمة الليرة السورية أصبحت هذه الأسرة بحاجة لعمل أو مشروع صغير تعمل به الأم حتى تستطيع تأمين لقمة العيش لأولادها دون أن تسأل أحد أو مد يدها للآخرين.

فأنشأت منظمة مسرات فكرة المشاريع الصغيرة الإنتاجية كرعي الأغنام والخياطة هذه المشاريع للأسر التي فقدت المعيل في قرى ريف حماه.

يوضح المهندس نوفل حمد مدير مكتب «مسرات» في حماه» منظمة مسرات تقوم بعدة مشاريع صغيرة مثل مشاريع زراعية ومشاريع دعم سبل العيش ومشاريع إغاثية والمشروع الذي تقدمه المنظمة حاليا هو توزيع ٣ أغنام» وعن المستفيد من هذه المشاريع يقول المهندس نوفل لأوكسجين « المستفيد هم العائلات التي لا تملك المعيل كزوجات الشهداء وزوجات المعتقلين والام التي فقدت زوجها ولديها أولاد معاقين والنساء التي تضررت من الحرب».

ويضيف المهندس نوفل «توجهت المنظمة لتدعم الأسر التي تتوفر عندها هذه الشروط ونقدم لهم ثروة حيوانية كمشروع صغير يؤمن للأم سبل العيش، ويتضمن لكل أسرة ٣ أغنام مع علفهم وطبابتهم لمدة ١٤شهر وقمنا بتوزيع ٧٥٠ رأس غنم على مستفيدة في خمس قرى اللطامنة والصياد وقلعة المضيق والتوينة والزكاة.»

كما تحدث المهندس معاوية الخالد عن المشروع قائلا «إن المشروع مر بعدة مراحل ابتدأ بتعليق الإعلانات في

الأماكن العامة للقرى المشمولة في المشروع وتم استقبال الطلبات وتحليل البيانات والتحقق منها وأوضح بأن هناك مرحلة بعد التوزيع وهي قيام الأطباء البيطريين الخاصين بمنظمة مسرات بزيارات إلى المستفيدات من المشروع من أجل متابعة الحالة الصحية للأغنام وتقديم العلاج اللازم في حال وجود أي مرض في الأغنام»

التقت مجلة أوكسجين ببعض العائلات المستفيدة من تلك المشاريع ومنهم السيدة فريال العبيدو من قيراطا ريف حماه عمرها ٣٧ عام لديها ٦اولاد تقول فريال «توفي زوجي إثر قصف على المنزل وبترت يداي الاثنتين وأصيب أولادي بشظايا ووضعي أصبح صعب بعد اعاقتي فلا أستطيع العمل خارج المنزل لكسب الرزق وداخل المنزل اختي تساعدني بأولادي ولا يوجد لي معيل قدمت لي منظمة مسرات مشكورة ٣ أغنام مع علفهم وطبابتهم لمدة ٦اشهر كمشروع اعمل صغير اعمل به لأعيل أولادي.»

أما المستفيدة حسنى النبهان استشهد زوجها في الحرب عمرها ٣٥ عام لديها ٦اولاد منهم ٤ معاقين جسدياً تقول حسنى «كان ابني الكبير يعمل ويساعدني في تأمين احتياجات المنزل الضرورية ولكنه قطعت يده جراء القصف ولا يوجد لي معيل غيره بعد استشهاد والده. بسبب وضعنا السيء قدمت لنا منظمة مسرات ٣ أغنام مع اعلافهم وطبابتهم لمدة ٦اشهر وسوف اعمل على تطوير المشروع لأستفيد منه أنا وأطفالي.

المستفيدة يسرى القاسم عمرها ٣٠ عام استشهد زوجها في الحرب لا معيل لها بعده لا أهلها ولا أهله تعيش على صدقات الجيران.

تعتبر هذه المشاريع الصغيرة والمنتجة والتي تحقق مهمة أساسية وهي توفير الحاجات الضرورية للعيلة والأولاد نوعاً ما ولتشغيل المرأة الريفية لتعتمد على ذاتها وتكون منتجة في هذا الوقت العصيب وخصوصا بعد فقدان المعيل الأساسي وأصبحت هي المعيل لاولادها فهذه المشاريع تجعلها قادرة على تأمين لقمة العيش والدور الأساسي والاكبر للمنظمات الإغاثية والداعمة لتأمين وتأسيس مثل هذه المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية.

منظمات دولية «أكثر من ٧٠٠ مهاجر ماتوا في عرض البحر في الأيام الماضية»

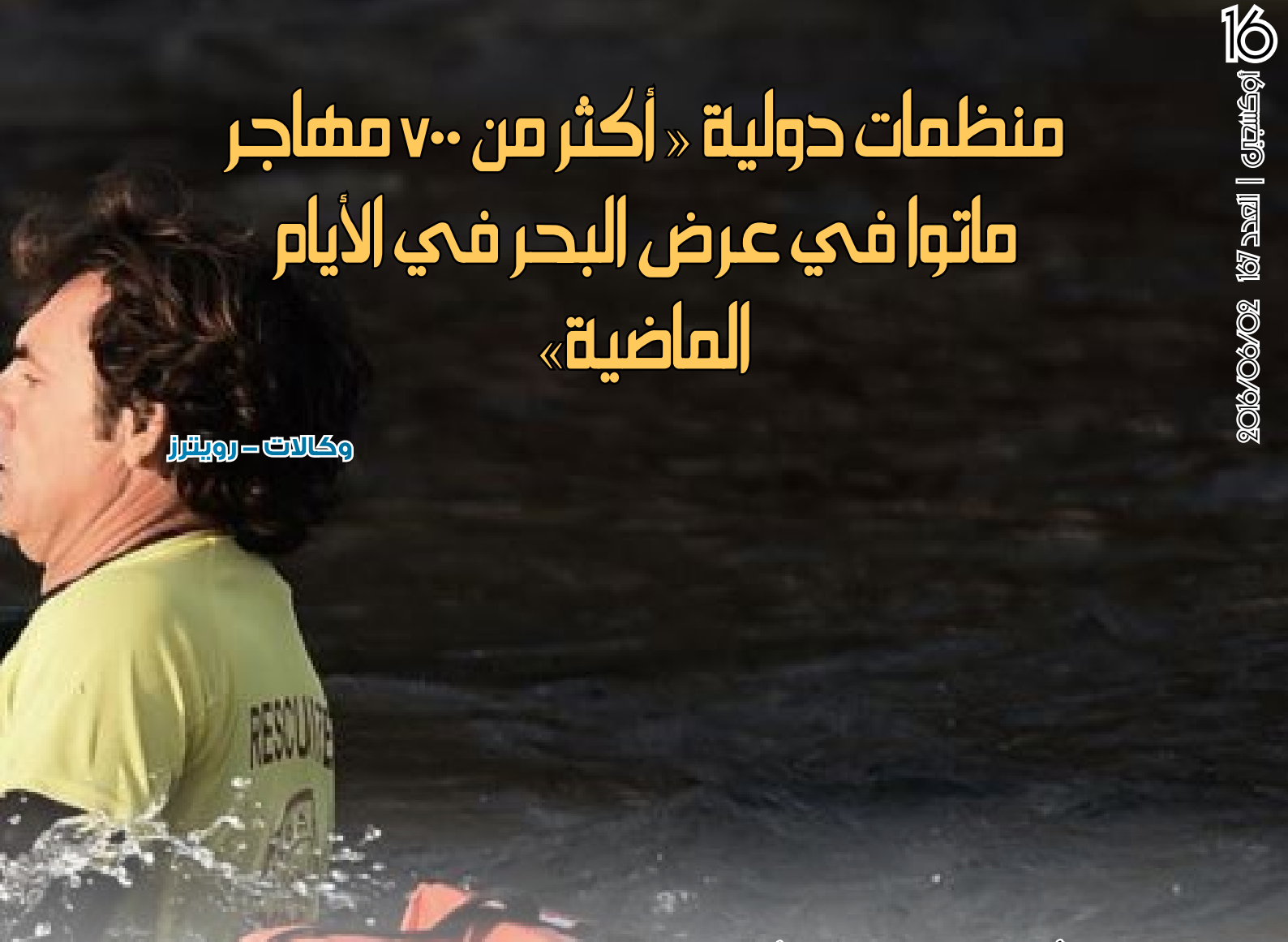

وكالات – رويترز

قالت منظمة أطباء بلا حدود ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان يوم الأحد ٢٠١٦/٦/٢٩ «إن ٧٠٠ مهاجر على الأقل ربما يكونون قد توفوا في عرض البحر خلال الأسبوع الماضي الذي شهد أكبر عدد من محاولات عبور البحر المتوسط من ليبيا إلى إيطاليا هذا العام».

وجرى إنقاذ نحو ١٤ ألف شخص منذ الاثنين الماضي حيث سادت في البحر أجواء هادئة. وتأكدت ثلاث حالات انقلاب لقوارب. ولكن عدد القتلى يمكن تقديره استنادا إلى روايات لا تزال السلطات تجمعها من الناجين.

وقالت أطباء بلا حدود عبر موقع تويتر بعد أن قدرت عدد المتوفين بنحو ٩٠٠ شخص خلال الأيام الماضية «لن نعرف أبدا الأرقام الدقيقة.» وقالت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين إن أكثر من ٧٠٠ قد غرقوا.

وقال مهاجرون في لقاءات معهم في ميناء بوتزالو يوم السبت إن قارب صيد كبيرا قد انقلب وغرق يوم الخميس وعليه كثير من النساء والأطفال.

وتشير تقديرات أولية إلى وفاة ٤٠٠ شخص لكن مفوضية شؤون اللاجئين قالت يوم الأحد إن عدد الركاب على متن القارب ربما كان نحو ٦٧٠.

ووفقا لشهادات جمعتها وكالة فرونتكس المختصة في مجال حدود الاتحاد الأوروبي فإن ٢٥ شخصا سبحوا نحو القارب الذي كان يسحب قارب المهاجرين- الذي لم يكن مزودا بمحرك- لدى انقلابه بينما قام فريق الإنقاذ بإنقاذ ما بين ٧٩ و٨٩ آخرين وانتشل ١٥ جثة.

وقالت مفوضية شؤون اللاجئين إن ذلك يعني وفاة أكثر من ٥٥٠.

وكثيرا ما يكون المهاجرون الفارون من جحيم الحروب والاضطهاد والفقر لا يجيدون السباحة ولا يملكون سترات للنجاة. ويدفع هؤلاء مئات أو آلاف الدولارات

للعبور من ليبيا إلى إيطاليا. وهو من أخطر طرق عبور المهاجرين في العالم.

وتقول جماعات إغاثة إنسانية إن بين الواصلين إلى أوروبا إريتريون وسودانيون ونيجيريون وكثيرون جاؤوا من دول غرب أفريقيا. وقالت وزارة الداخلية الإيطالية إنه رغم زيادة عدد المهاجرين هذا الأسبوع فإنه جرى حصر وصول ٤٠٦٦٠ شخص وهو رقم أقل بنسبة اثنين في المئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبدا أن معظم القوارب التي أبحرت هذا الأسبوع انطلقت من صبراتة في ليبيا. وتقول منظمة أطباء بلا حدود إن المهربين اعتدوا بالضرب على المهاجرين وجرى اغتصاب النساء. وللمنظمة ثلاثة قوارب إنقاذ في المنطقة.

ويتكدس اللاجئون في قوارب مطاطية واهية أو قوارب صيد قد تطيح بركابها في البحر في ثوان.

ومن المعتقد أن نحو مئة مهاجر محتجزون في هيكل القارب أو ربما يكونون قد غرقوا بعد أن أطاحت مياه البحر بالقارب يوم الأربعاء.

وقالت البحرية الإيطالية يوم الجمعة إن السفينة الحربية فيجا انتشلت ٤٥ جثة وأنقذت ١٣٥ شخصا من قارب مطاطي «نصف غارق». ولا يعرف تحديدا كم كانوا على متنه لكن القوارب المطاطية عادة ما تقل نحو ٣٠٠ شخص.

وقال رفائيل مارتينو قائد السفينة فيجا لرويترز يوم الأحد في ميناء ريجيو كالابريا حيث رست السفينة فيجا مع الناجين والجثث «كان البعض أكثر انهيارا من الآخرين بعد فقدهم أحباءهم.» وبين الجثث ثلاثة رضع.

وقال توماسو فابري من منظمة أطباء بلا حدود «حان الوقت لأن تتحلى أوروبا بالشجاعة لتقدم بدائل آمنة وتسمح لهؤلاء الناس بالمجيء من دون تعريض حياتهم أو حياة أطفالهم للخطر.»

سوريا: من ثورة شعب إلى فصائل مناطقية وراياتٍ خاصة.. وين الغلط؟

حسام محمد: دمشق

لم يتوقع السوريون بعامتهم أو بأهل الاختصاص منهم أن تؤول الأمور في المشهد السوري إلى ما وصلت إليه اليوم، فقد خلطت انطلاقة الثورة الشعب السوري وغربلته بشكل لم يعهده من قبل، فسادت الحالة العامة وانكفئ أهل الاختصاص، وسط فقدان للبوصلة وآلية العمل المؤسساتية التي كانت تشكل آنذاك صمام الأمان للانفجار الذي طال المنطقة اليوم.

الشعب السوري لم يكن يريد سوى أن يسقط نظام الاستبداد القامع للحريات، ولم تكن لديه حتى أفكار لمعاداة العالم أو استجلاب وحوش الأرض إلى الداخل السوري، إلا إن النظام السوري الاستخباراتي صاحب الخبر والتجارب بهذا المجال نجح في إغراق السوريين بما لا يريدون عبر عدة خطوات مدروسة بعناية.

بدأ الأسد بهذه الخطوات بتغطية الاحتجاجات بأسماء رنانة دولياً كـ «الإرهاب، مندسين، سلفيين، وو» لم يكن يعي الشعب السوري معنى هذه الكلمات وكانت مواقفه تقتصر على تبرئة نفسه من هذه التهم، دون أن يوجد تحليل من ذوي الاختصاص لما يدور في مشروع الأسد من أفكار.

تحولت الثورة السورية من حالتها السلمية إلى المسلحة وهنا حقق النظام أولى المكاسب لمعرفته الدقيقة بأن السلاح سيفرز المدنيين وفق مشاريع خاصة، وفعلا هذا الأمر كسبه النظام أيضاً فقد بات من يتظاهرون كالبنيان المرصوص قبائل وفرق، حزبتهم الشعارات والرايات وتفرقت كلمتهم، فلم تعد مدينة سورية واحد تقف على قلب رجل واحد.

وفي خطوة ثالثة عمل النظام وفق مخطط إلى التخلي الحدود مع عدة دول ما عدا لبنان لأنها طريق وممر لحليفه في الجنوب اللبناني «حزب الله»، وابتعاد الأسد عن الحدود يعني تدخل دول بالملف السوري وتسليح السوريين ببعض الأسلحة والذخائر، وهنا سيقتلون للأسد بعضاً من عناصره ولكنهم أيضاً سيقتلون مشروعهم الكبير لصالح الراية الصغيرة التي باتت مقصدهم دون سواها.

وهنا بدأنا نسمع بمسميات عسكرية للمعارضة رنانة منها الإسلامي ومنها المعتدل وغيرهم، فانقسمت المدن إلى أقسام كل من المتظاهرون مال نحو ما يريح فكره، وبدأت الخلافات تكبر والقضية تصغر أكثر فأكثر، ليتفرد النظام بعدها بكل مدينة على حدا، ويهاجم

أخرى ويهادن جارتها وهكذا.

لم يكن مشروع الأسد أن ينجح لولا الفصائلية التي كبرت في المدن، وكان هذا المطلب وخاصة مع دول المهاجرين إلى سورية فبات الأمر أكثر ليونة في يد الأسد، فالأن أي قبل سنوات يكون الأسد قد طبق شعاره الذي رفعه في الأسابيع الأولى من الثورة «إرهابيون، سلفيون ...»، وأصبحت روسيا وإيران داخل المشهد برضى وقبول غربي كامل، فما قاله الأسد بالأمس أصبح اليوم حقيقة وواقع.

لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يلام الشعب على ما ألت إليه السنوات العجاف، فهو ليس بصاحب خبرة عسكرية أو سياسية، وأصحاب الشأن هاجروا البلد تاركين العوام يواجهون نظام جاء بالغدر والتدليس والإرهاب.

كما إن الفصائل الثورية ذاتها التي استيقظت بعد ست سنوات وجدت نفسها مكبلة بالغرف الخارجية والمشاريع الدولية التي لا يمكن أن تتخلى عنها في ظروف كهذه مع إمساك الدول الكبرى للملف السوري، والسماح بالتغلغل الفارسي والكردي وتحجيم مشروع الثورة السورية إلى أقصى درجات الحصار.

المشروع السوري رغم خروجه خارج حدود البلاد إلا إنه ما زال يتنفس وقادر على العودة مجدداً من خلال إسقاط الفصائلية التي لعب عليها الأسد مسبقاً وجعلته رئيساً لسنوات، ومساعي أهل الاختصاص إلى هدم المشاريع الخاصة أو المناطقية منها إلى مشروع الوطن الأكبر الذي خرج السوريين إلى الشارع لأجله ذات يوم.

الأسد يلعب بالنار مع روسيا

طارق النعمان | خاص أوكسجين

أعلنت روسيا في الـ ١٥ من آذار ٢٠١٦ عن بدء سحب قواتها المتواجدة في سوريا وبدأت بالفعل حسبما أكدت الدول ذات الصلة بالقضية السورية بسحب قواتها مع الإبقاء على سلاح الطيران وقواعد في مطارات بعيدة عن الساحل عدا مطار حميميم العسكري الذي تراجعت أعداد القوات البشرية الروسية فيه بنسبة كبيرة جدا.

هذا الانسحاب فتح الباب على التحليل والتأويل السياسي والعسكري على مصراعيه ليتفق من اتفق على أن هذا الانسحاب جاء على سبيل تخفيض النفقات العسكرية الروسية وليذهب آخرون إلى أنه محاولة من روسيا لتطمين القوى الأخرى أنها لا تنوي الهيمنة العسكرية على سوريا لكن والأمر كذلك لم تتوقف الغارات الروسية بل زادت وتيرتها في بعض المفاصل واستغرب أو وصل الشك لدى المراقبين إلى القول بأن روسيا كذبت بشأن سحب القوات وأنه انسحاب شكلي. فم الذي دفع روسيا إلى الكذب؟ وهل كذبت فعلا؟ أم أنها سحبت القوات التي تعرضت لخطر ما لم يفصح عنه؟

مراقبة الأحداث التي سبقت الإعلان الروسي عن سحب قواتها يمكن أن يجيب على بعض هذه التساؤلات فقبل إعلان الانسحاب الجزئي بما يقارب الشهر أي في ٢٢ شباط شهدت العلاقات الروسية السورية على المستوى التنسيقي بعض التردي او الاهتزاز لينتهي الأمر ببعض المسؤولين الروس إلى نعت بشار الأسد بـ "ذيل الكلب» ولم يخرج عن الدبلوماسية الروسية أي استنكار للتوصيف بل لم يخرج من الدبلوماسية السورية التابعة للأسد أي رد فعل رسمي وكان الأمر مستغربا أيضا.

ومن ضمن الأحداث التي سبقت الانسحاب أيضا كانت «فضيحة بنات عطاء حمص» والخدمات التي يقدمنها للجنود الروسي في قواعدهم وكانت من ضمن التسريبات تلميحات لخدمات جنسية وشقق مستأجرة ومطالبات بطبيب نسائي وكانت «الفضيحة» في التاسع من آذار أي قبل ستة أيام من إعلان الانسحاب الروسي الجزئي وبعد شهر فقط من نعت الروس لبشار بـ "ذنب الكلب».

«الفضيحة» التي يمكن وصفها بـ«الجنسية» كانت ستؤثر سلبا على الدعم الشعبي لقرار فلاديمير بوتين بالتدخل في سوريا خاصة وأن اليمين القومي الروسي أظهر خلال استفتاء أجراه على موقع Vkohtatke تأييد ٧٢٪ لإرسال معدات عسكرية فقط إلى سوريا إلى جانب تدريب الجنود الروس و٢٠ ٪ لصالح إرسال قوات روسية بشرية و أقل من ٧ ٪ مانع التدخل بشكل كامل وفي قراءة بسيطة للاستبيان يظهر عدم رضى روسي على المشاركة البشرية في الحرب فكيف الحال إذا لحقت بالعسكريين الروس او اتهامات جنسية دوليا، في حين يحاول الدب الروسي أن يظهر أن جيشه مدعوم أسريا واجتماعيا من خلال الرسائل التي بثها الإعلام الروسي مع بداية السنة والتي تضمنت تسجيلات مصورة لبنات الضباط وهن يوجهن رسائل للجيش الروسي في سوريا لتعزيز الحاضنة الأسرية للجيش الأمر الذي سيتحطم على جدار «فضيحة عطاء» ويقلب السحر على الساحر في الداخل الروسي.

تسريبات «الفضيحة» جاءت واضحة المعالم لتشير مباشرة إلى الجنس وإلى أن الروس في سوريا يحصلون على خدمات فتيات جامعيات ومباشرة مع تسجيلات حية لبعض الفتيات اللاتي من المفترض انهن ضمن فريق عطاء ليتكلمن بطريقة توحي تماما بماهية العمل الذي يقمن به وهذا ما كان مستغربا، فالنظام السوري معروف بقدرته الكبيرة على إخفاء ما يقوم به، وأيضا على سياسته بالتشهير

الجنسي لكل أعداءه أو من يحاربونه وللقارئ أمثلة كثيرة فيما تم تلفيقه من اخبار تتعلق بالجنس بداية بـ "جهاد النكاح» وليس انتهاءَ بالتشهير ببعض مقاتلي الثورة.

والمرجح أن الأسد وجهازه المقرب جدا كان يحاول اللعب مع الروسي لينتقم من التعبير «ذنب الكلب» فالنظام الأسدي يعلم تماما تأثير الفضائح الجنسية على أي جيش أمام الرأي العام العالمي ليصبح الجيش الروسي الذي يحاول بوتين وجهازه إعادة رسم صورته كقوة صارمة جادة ليصبح مجموعة من الشباب أصحاب العضلات خلال السياحة الجنسية والتي سرب صورها النظام أيضا وهم يمارسون التمارين الصباحية بالصدور العارية ويتناولون ما لذ وطاب من الأطعمة وإلى جانب تلك الصور صور المقاتل التابع للأسد وهو يخوض الغمار ويعيش ويحارب في أقسى ظروف الحياة الأمر الذي كان سيقلب الموازين سواء في الداخل الروسي في الاعتراض على الخدمات الجنسية لأبناء المجتمع الروسي كمقاتلين، وفي الداخل السوري كنقمة كبرى على الجندي الروسي الذي يحظى بالدلال على حساب أقارب وأخوات مقاتلي النظام الذين يعانون الجوع والحرمان في المعارك.

كل هذا على ما يبدو كان على طاولة بوتين بعد الـ«فضيحة» ليأتي إعلان الانسحاب الجزئي والإبقاء على القوات العاملة، الأمر الذي دفن فكرة «فضيحة عطاء» إعلاميا سواء من قبل المعارضة أو من قبل الموالاة ولتدفن بعد شهر فقط من انتشارها دون متابعة أو مراقبة فالسبب الذي أنشأت من أجله «عطاء» انتفى بالانسحاب الروسي وبتحريك القطع وبالتالي لن يكون هناك وقت للمقاتلين في الاستجمام و طلب الخدمات وهذا ما سعى إليه بوتين وجهازه العسكري لدفن العار الأخلاقي الذي كان ليلحق بجيشه لو أن لعبة الأسد نجحت و التصقت « فضيحة عطاء» بالمقاتلين الروس علناً.

المحامي الحقوقي «نبيل الحلبي» حرا

أوكسجين|وكالات

أطلقت قوات الأمن اللبناني، اليوم الأربعاء، سراح المحامي «نبيل الحلبي» مدير «مؤسسة لايف الإنسانية»، والذي تمّ اعتقاله بموجب الدعوى القضائية المرفوعة عليه من قبل وزير الداخلية اللبناني «نهاد المشنوق».

وأكدت وسائل إعلام لبنانية اطلاق سراح «الحلبي»، بعد تعهده بعدم التعرض لكل من وزير الداخلية اللبناني«نهاد المشنوق» ومدير مكتبه «ماهر أبو الخدود. كما تعهد «الحلبي» بسحب كل من نشر عبر حسابه الرسمي على موافع التواصل الاجتماعي بحق كلاً من «المشنوق وأبو الخدود» (الذي يكن لهما كل الاحترام والتقدير)، وفق التعهد الذي نشر على مواقع التواصل الاجتماعي وحمل توقيع «نبيل الحلبي».

وكانت قوات الأمن اللبناني قد اقتحمت منزل المحامي «الحلبي» وقامت بتوقيفه بطلب من وزير الداخلية «نهاد المشنوق» بتهمة «القدح و الذم»، وذلك بعد ساعات من نشر المحامي «نبيل الحلبي» على صفحته الرسمية في موقع «فيس بوك» صورةً للمشنوق معلقاً عليها بالقول «بشرفكم ... هلّق هيدا وزير داخلية.. وذلك على خلفية نشر الأخير صورة قال فيها «تجمهر أكثر من ٥٠٠٠ مواطن حاملين صور المشنوق والحريري ونثروا الأرز ونحروا الخراف فترجل من موكبه وحيّاهم».

يشار أن قضية الحلبي» مع المشنوق بدأت عندما تم اكتشاف إحدى شبكات الإتجار بالبشر التي تمتهن «الدعارة القسرية»، حيث طرحت «مؤسسة لايف الإسنانية» التي يديرها «الحلبي» عدة أسئلة ما لبث أن تناقلها الرأي العام على نطاق واسع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وعبر الإعلام المرئي والمسموع، وهي مختصرة بسؤالين مشروعين ينتظران جواباً من السلطات اللبنانية المختصة.. السؤال الأول: من أطلق سراح عماد الريحاوي رأس هذه الشبكة بعد أن تم اعتقاله سابقاً من قبل الأجهزة الأمنية اللبنانية؟ .. السؤال الثاني: كيف لمدير مكتب وزير الداخلية أن يتبوأ هكذا منصب وهو لا يحمل شهادة جامعية ولا مدرسية ولا خبرة لديه في شغل هذا الموقع النافذ. وكيف انتقل من عامل في محل صيانة إلى هذا الموقع وكيف جمع ثروة ملفتة وهو كان فقير الحال قبل استلامه هذا المنصب.

في حين اعتبر المشنوق هذه الأسئلة تمسه شخصياً وأنه مستهدف بعمليات «تشهير وراءها مؤامرة كونية» هدفها النيل منه ومن فريق عمله، وأصدر مكتبه الإعلامي بياناً اعتبر التغريدات التي تطال وزارة الداخلية جرائم تستوجب المحاسبة

هامش:

فمنذ بداية الربيع العربي في تونس عام ٢٠١١ ,عملت المؤسسة اللبنانية للديموقراطية وحقوق الإنسان (لايف) ممثلة برئيسها المحامي اللبناني الأستاذ نبيل الحلبي على دعم الحراك الشعبي المدني الداعي لتغير انظمة الحكم الديكتاتورية بصورة سلمية واحلال أنظمة ديموقراطية تقوم على اساس مدني وعلى احترام حقوق الانسان في الدول التي طالتها نسائم هذا الربيع .

كان المحامي الحر نبيل الحلبي سباقاً الى مد يد العون لإخوانه السوريين و كان له الفضل في تدريب عشرات المحامين والناشطين الحقوقيين على اصول التوثيق والتحقيق الجنائي لكشف وتوثيق الجرائم المرتكبة من قبل النظام السوري بحق المدنيين , كما ساهم شخصيا بالعديد من عمليات التحقيق والتوثيق للمجازرالمرتكبة في الداخل السوري مثل (مجزرة الحولة , بابا عمرو , مجزرة نهر قويق في حلب وغيرها من العديد من عمليات التحقيق) ولم يوفر المحامي نبيل الحلبي أي جهد لنقل معاناة ابناء الشعب السوري عامة والمعتقلين خاصة في كافة لقاءاته مع ممثلي المنظمات الدولية وممثلي المجتمع الدولي , وعقد في سبيل ذلك العديد من المؤتمرات الصحفية واللقاءات الإذاعية و التلفزيونية.

مضادات الفيروسات
ANTIVIRUS

نور أحمد | أوكسجين

برامج مضادات الفيروسات أو برامج مضاد الفيروسات AntiVirus Software التي تعرف أيضا اختصارا بالحرفين اللاتينيين AV هي برامج تستخدم لاكتشاف وإزالة البرمجيات الخبيثة Malware التي تشمل الفيروسات Viruses الديدان Worms برمجيات التجسس Spyware أحصنة طروادة Trojan Horses وغيرها. كما تقوم برامج مضادات الفيروسات بوقاية الجهاز من الإصابة بالبرمجيات الخبيثة.
يقوم مطوروا البرمجيات الخبيثة دائما بالبحث عن طرق جديدة لاستغلال ثغرات ضمن أنظمة التشغيل أو خصائص ضمن المتصفحات ويستخدمون هذه الطرق كي تستطيع برمجياتهم الخبيثة من الوصول إلى أجهزة الضحية لتحقيق الغاية من وراء هذه البرمجيات, سواء كانت التجسس على الحاسب وصاحبه, أو استغلال الحاسب المصاب لمزيد من الهجمات على حواسب أخرى أو غيره من الأغراض. بنفس الوقت يقوم العاملون في مجال البرمجيات المضادة للفيروسات بتطوير برمجيات أو تحديثات على برمجيات موجودة لتواجه التحديات المتجددة التي يفرضها مطوروا البرمجيات الخبيثة.
إذا الأمر شبيه بسباق تسلح. بالتالي على المستخدم استخدام برنامج مضاد الفيروسات وأيضا التأكد من حصوله على تحديثات برنامج مضاد الفيروسات الخاص به بشكل دائم

حزم برامج مضادات الفيروسات وجدران النار Antivirus and Firewall Packages

تقوم شركات البرمجة المتخصصة بالحماية من الحجمات الخبيثة عادة بإصدار حزم برمجية تتضمن مضاد للفيروسات Anti Viruses وجدار نار Firewall وقد تتضمن أيضا برامج اخرى مثل برنامج لتحديد رسائل البريد الالكتروني غير المرغوب بها Spam وبرنامج للحماية من اصطياد كلمات السرّ Passwords Phishing. مثل حزمة نورتون انترنت سيكيوريتي Norton Internet Security من شركة Symantec, وحزمة McAfee Internet Security ٢٠١٣ من شركة ماكافي McAfee.
نذكر هنا بعضا من هذه الحزم:

أفاست Avast :

أفاست Avast برنامج مضاد للفيروسات متوفر على أنظمة التشغيل ويندوز Windows, ماك أو إس إكس Mac OS X, ولينوكس Linux. وهو متوفر بأكثر من ٤٠ لغة مختلفة بينها اللغة العربية. النسخة المجانية منه تتضمن الحماية من الفيروسات وبرامج التجسس وتتيح إمكانية الاتصال بصديق خبير عند الحاجة في حين تتضمن الحزمة الأمنية المتكاملة غير المجانية ميزات أخرى مثل تأمين الخدمات المصرفية, إلغاء البريد الالكتروني غير المرغوب به, التصدي لمحاولات تصيد كلمات السر وغيرها.

أفيرا Avira

أفيرا برنامج مضاد للفيروسات واسع الانتشار, تنتجه شركة Avira الألمانية التي تتخذ مدينة تيتنانغ Tettnang قرب بحيرة كونستانس على الحدود بين سويسرا وألمانيا مقرا لها. لمضاد الفيروسات أفيرا إصدار مجاني يتضمن خصائص مضاد الفيروسات الأساسية وإصدارات غير مجانية تتضمن خصائص أخرى بالإضافة للحماية من الفيروسات والبرامج المسيئة مثل الغاء البريد الالكتروني غير المرغوب به Spam وجدار نار ضمن حزمة متكاملة مع مضاد الفيروسات.

برامج مضادات الفيروسات وجدران النار من وجهة نظر المجموعات:

عند العمل ضمن مجموعة فإن حجم المعلومات والملفات المتبادلة ضمن المجموعة يكون مرتفعا وهذا يعني أن احتمال انتشار برمجية مسيئة ضمن المجموعة بعد إصابة أحد أعضاء المجموعة بها عالي. وأيضا كشف معلومات معينة لشخص من المجموعة تسهل كشف معلومات بقية أعضاء المجموعة. وإذا نظرنا إلى عمل المجموعة كعمل متكامل, فإن أي تعطيل لعمل فرد من أفراد المجموعة يؤدي لتأخر في عمل المجموعة ككل.
لذلك على مدير أمن المعلومات في المجموعة أو المؤسسة أن يضع الآليات المناسبة وتأمين الحلول التقنية المناسبة التي تضمن أن لا يكون هناك جهاز من أجهزة الفريق لديه مناعة أضعف من بقية الأجهزة في مواجهة الهجمات الالكترونية
كمثال على ذلك يمكن مثلا:

- يكون قسم الـ IT ضمن المؤسسة مدير أنظمة أجهزة كافة أعضاء الفريق دون استثناء, في حين يستخدم أعضاء الفريق حسابات لا تملك حقوق المدير.
- يقوم قسم الـ IT بتنصيب حزمة مضاد الفيروسات والجدار الناري على كل أجهزة الفريق,
- يقوم قسم الـ IT بتحديث حزم مضاد الفيروسات والجدار الناري بشكل دوري
- يقوم قسم الـ IT بإجراء المسح الدوري على أجهزة جميع أعضاء الفريق للتأكد من خلوها من البرمجيات المسيئة
- يضع مدير أمن المعلومات بالتعاون مع فريق الـ IT ومع إدارة المجموعة, آلية جاهزة للتعامل مع أي اختراق أمني يصيب جهاز أو عدد من أجهزة الفريق.

«مشروع الأمن الرقمي في سوريا»

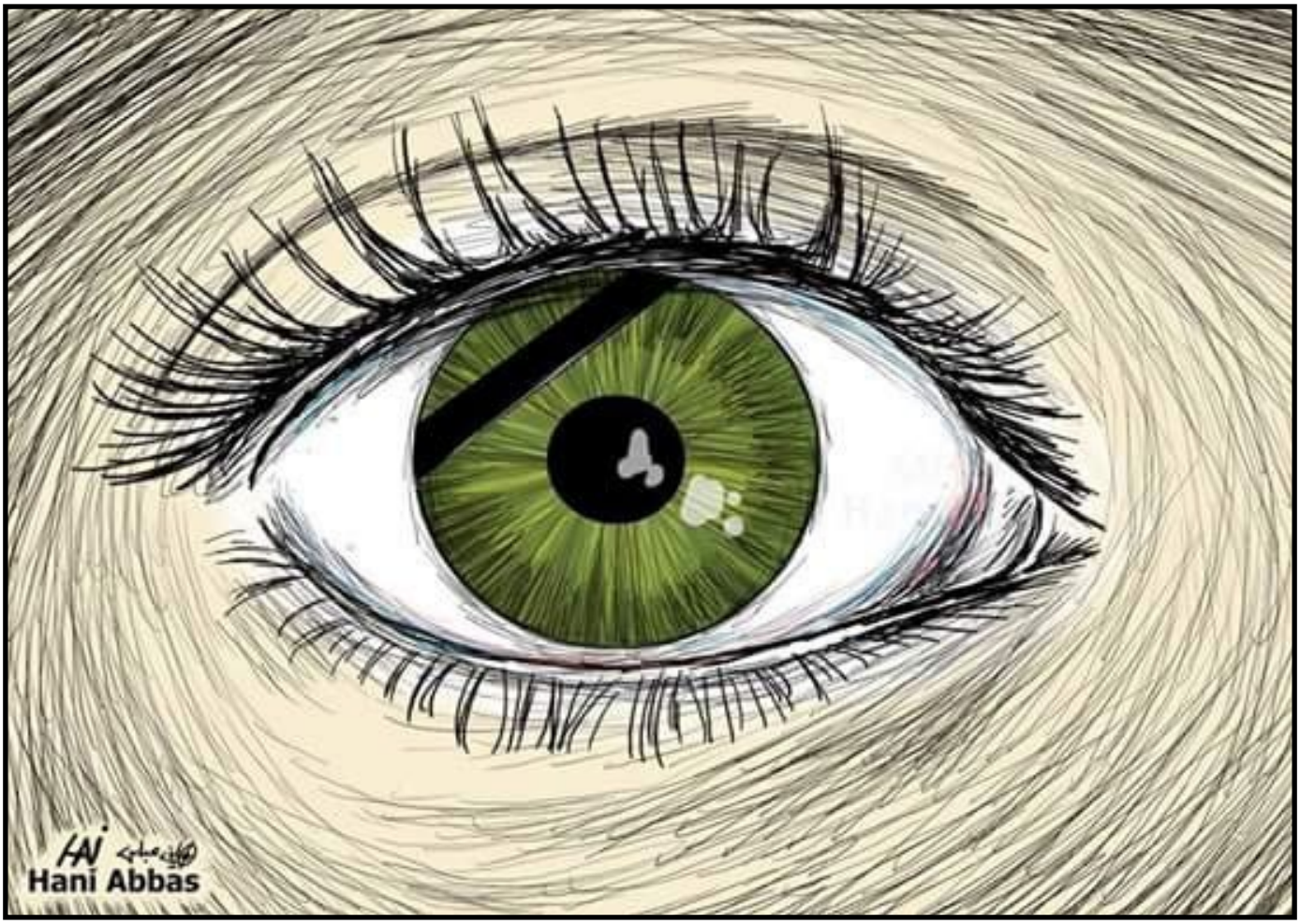

أوكسجين